العدد ٣٢٥ الاحد ١٥ ديسمبر سنة ١٩٤٠ ١٠ مليمات

آخر ساعة المصورة



« بعد الهزائم المتلاحقة التى منى بها الجيش الايطالى »

(مخصوصه باشا) : جاتك نيلة ... أنا لو كنت عارف انك بالشكل ده ما كانش طلع علىّ الاسم ده أبداً ..


آه ! كم أود لو
تطلعينني على طريقتك
لحفظ أحواض الغسيل
بهذا اللمعان ؟
فيم
التنظيف الناعم
بلاشك ، بواسطة فيم
وأنا لا أفكر مطلقاً فى الدعك
الخشن !
اذا اردت ان تفخرى بمطبخك ، فاستعملى فيم — ولا شىء سوى فيم وتذكرى ان اى طريقة اخرى يستعمل فيها الدلك الخشن ، هى طريقة متلفة . لان الدلك الخشن يخدش سطح الاناء . اذ انه يجرش القذارة جرشا لكى يزيلها بمفعوله القاسى ، بينما الفرق شاسع بين طريقة الدلك الخشن وطريقة فيم المزدوجة للتنظيف . فهو يلين الوساخة اولا ثم يرفعها بعيدة عن سطح الاناء الى ان يزيلها الشطف بالماء . ولذا فانه لايخدش سطح الوعاء مطلقا . والتنظيف المنتظم بواسطة فيم يحافظ على نعومة سطوح اوعية المطابخ — والاحواض — والحنفيات — والبلاعات والكوانين — والاشياء المدهونة وادوات الحمام واوعية الغسيل .
فيم
ينظف بلطف لايخدش أبدا وتنظيفه أعمق
X-V 395-0506
LEVER BROTHERS, PORT SUNLIGHT, LIMITED, ANGLETERRE

في هذا الأسبوع
يبدأ السعديون الهجوم

بدأ الهجوم البريطاني فى الصحراء الغربية وأسرت جيوش الجنرال متيلاند واسون أكثر من أربعين ألف جندي إيطالي، ويقولون فى الدوائر البرلمانية ان السعديين يضعون اليوم مشروع هجوم برلماني فى صحراء مجلس النواب وان أملهم كبير فى ان يأسروا حوالى المائة والخمسين نائباً من النواب المحترمين !

وسيبدأ الزحف السعدى فى يوم الاثنين المقبل وسيقود الهجوم الجنرالان ابراهيم عبد الهادى وممدوح رياض ، وسيبقى الماريشال الدكتور احمد ماهر باشا جالساً فى منصة الرياسة يرقب المعركة بالمنظارات «المعظمة» فاذا رأى نجاح الزحف، أو بوادر خطر على ميمنة الجيش السعدى أو ميسرته نزل إلى الميدان واطلق قنابله فى المليان ..

ويبدأ السعديون هجومهم كما بدأه البريطانيون فقد تظاهروا فى أول الأمر انهم سيتخذون خطة الدفاع ولن يقوموا بأى هجوم ، ومن هنا بدأت أحاديثهم فى الاسبوع الماضى عن الوزارة تلين وتسيل رقة وعذوبة وكان حديث السلام والوئام والحمام واليمام يحتل أغلب اجتماعات السعديين والدستوريين ، وشاع فى بعض الدوائر ان السعديين سيدخلون الوزارة وانهم تقهقروا عن مواقعهم وان لا خلاف بينهم وبين الدستوريين على الاطلاق ..

ومن هنا اطلقت الزغاريد خلف اشاعات صلح الحزبين التوأمين ، ونام الأحرار الدستوريون ملء جفونهم مطمئنين إلى انهم وضعوا فى جيبهم اخوانهم السعديين !

وفجأة قام السعديون بمناوشات على الحدود، فأمطر السعديون رياسة مجلس النواب اسئلة واستجوابات عن موقف مصر من الحرب ووجوب قيامها بالدفاع عن نفسها واستعانوا كثيراً بالحكمة القائلة « ما حك جلدك مثل ظفرك فتول انت جميع أمرك »

واستيقظ الدستوريون من احلامهم الذهبية وسألوا الدكتور ماهر باشا « صحيح خصامك والا هزار » وأجاب الدكتور ماهر باشا ان المسألة هزار وانها لحفظ المظاهر فقط لا غير .. وعندئذ عاد الدستوريون إلى نومهم العميق .

ولكن ظهر ان الهزار أصبح جداً ، وما كان السعديون يسمونه « مناوشات على الحدود » أصبح هجوما عنيفا لا شك فيه .

ويقول السعديون إن الرأى العام بدأ يستعد لقبول دعوتهم وان الكثيرين من الذين كانوا متحمسين ضدهم بدأ حماسهم يضعف ويقولون إن انتصارات بريطانيا فى ليبيا وانتصارات اليونان فى ألبانيا ستشد أزر الجيش السعدى الزاحف إلى البرلمان !

أما الدستوريون فيقولون انهم عند موقفهم ، وانهم واثقون من ان معركة خطبة العرش التى يستعد لها السعديون الآن ستمر بسلام ، ويردون على السعديين الذين يقولون لهم : ألم نقل لكم ؟ ألم ننصحكم باعلان الحرب على ايطاليا ؟ ألم نقل لكم إن جيشها اضعف من أصغر فرقة للكشافة ؟ ألم نلح عليكم فى دخول الحرب فلو كنتم اطعتمونا لاحتل اسم مصر مكانه تحت الشمس ولنلنا شرف الانتصار ؟ . . ويرد الدستوريون على كل هذه الأسئلة بقولهم إن الموقف الذى وقفته مصر أفاد بريطانيا فائدة كبرى وإن الحكومة المصرية لم تقصر فى تقديم المساعدة لجيوش الحليفة فقدمت لهم موانينا ومطاراتنا وأرضنا وكل اسباب الامداد والتموين ماعدا الحرب ، وقد شكرتنا الحكومة الانجليزية على موقفنا واعترفت بفضلنا فالذى يقول اننا لم نشترك اشتراكا فعليا فى الحرب انما يتجنى على الواقع لاننا فعلنا كل ما نستطيع لمساعدة الحليفة كي تكسب الحرب .

***

أما نواب الوفد فى البرلمان فهم مع تصميمهم على سياسة تجنيب مصر ويلات الحرب يقولون ان سياستهم أيضا تقضى بتجنيب مصر ويلات الدكتور ماهر باشا ..



— انت كنت بتقول تعلن الحرب على ايطاليا لأنها عبرت الاراضى المصرية . . . اهو الانجليز عبروا اراضى ليبيا راح تقول ايه ؟

آخر ساعة المصورة
صاحب الامتياز وطابعها وناشرها
محمد التابعي
يشترك فى التحرير :
مصطفى أمين
الادارة والتحرير رقم ٣ ميدان الاسماعيلية

وعلى هذا فنعتقد ان معارضة الوفد للوزارة ستكون اغلبها فى المسائل الداخلية البحتة فسيثير الوفديون مسألة المخابىء ووجوب اسراع الوزارة فى انشائها ، وسيثيرون مسألة حوادث الجامعة ، وسيتحدثون عن الحالة المالية والانتخابات الحرة وغيرها من المسائل الداخلية

* * *

أما فى مجلس الشيوخ فقد انتدبت لجنة الرد على خطاب العرش لجنة فرعية لوضع صيغة الرد ، وانتدبت هذه اللجنة الاستاذ انطون الجميل بك والشيخ المحترم عباس الجمل ليضع كل منهما مشروعا للرد .

أما مشروع انطون بك فهو عبارة عن خطاب عرش آخر لأن السياسة الداخلية فى الخطاب الذى أعدته الوزارة الماضية كانت عائمة أقرب إلى « الفزورة » منها إلى خطاب يفصل برنامج وزارة .

والذى يهمنا فى مشروع رد انطون الجميل بك انه أيد سياسة الحكومة الحاضرة فى الموقف الحربى وأقر موقفها فى تنفيذ معاهدة التحالف والاخلاص مع بريطانيا .

ورد انطون بك الجميل فى ثلاث صفحات ويمتاز بأسلوب انيق فيه سياسة وكياسة ولكن ليس فيه لف ولا دوران فقد وضع النقط فوق الحروف كما يقولون .

أما الصيغة التى وضعها الشيخ عباس الجمل فهى صيغة تعبر عن رأى الهيئة السعدية ورأيها معروف ، وهى مملوءة بالعبارات الضخمة والجمل الفخمة .

واجتمعت لجنة الرد على خطاب العرش وعرضت المشروعين وقالت حادى بادى سيدى محمد البغدادى واختارت رد انطون الجميل بك بالاجماع ما عدا فضيلة الاستاذ الشيخ عباس الجمل الذى صوّت لمشروعه بطبيعة الحال .

أما الحزب السعدى فى لجنة الرد على خطاب العرش فى مجلس النواب فقد كان أكثر توفيقا فتكاد تكون أغلبية اللجنة من أصدقاء الدكتور ماهر باشا والمعجبين بسياسته إزاء موقف مصر من الحرب .

وعلى كل حال فسيحرم القراء من قراءة المناقشات اللذيذة فى الرد على خطاب العرش من الوجهة السياسية لأن الجلسات ستكون سرية

والذى نعلمه نحن ان من حق الحكومة ان تطلب ان تكون الجلسة سرية ، فيتولى رئيس المجلس عرض هذا الطلب على الأعضاء الذين يوافقون أو لا يوافقون ، وقد سمعنا ان أغلبية الأعضاء قد لا تمانع فى ان تكون الجلسة سرية .



المصرى افندى : اشمعنى ماهجمتوش على الايطاليين غير دلوقتى

الجنرال ويفل : انتظرنا لغاية ماعملوا السكة بالاسفلت على حسابهم !

سياسة الوفد

أدى اجتماع الوفد الى كثير من التخمينات فقيل إن الوفد يبحث مسألة الاستعداد للترشيح فى الدوائر التى تخلو فى البرلمان خصوصاً بعد أن صرح رئيس الوزراء بأن الانتخابات التى ستجرى فى عهده ستكون حرة ونزيهة بمعنى الكلمة ، وقد كان بعض الوفديين يرى أن لا يتقدم الوفديون الى انتخابات مجلس الشيوخ ولكن أعضاء الشيوخ الوفديين يعارضون فى هذه الفكرة ويقولون إن الوفد يستطيع أن يفوز بكل دائرة تخلو فى المجلس .

وقد بدأت الصحف الوفدية تنبه الناخبين الى وجوب تقييد اسمائهم فى كشوف الناخبين ، وهذه الدعوة ليست دعوة مرتجلة بل معناها أن الوفد مصمم على دخول المعركة الانتخابية

وقيل إن الوفد بحث موقفه تجاه الوزارة ، ونستطيع أن نقول إن موقف الوفد منها هو موقف « غير المحارب » اذا وقف السعديون موقف المحارب ، وسيكون موقف المحارب اذا وقف السعديون موقف « غير المحارب » !

وقيل أيضا إن الوفد يعد مذكرة جديدة عن طلبات مصر شبيهة بمذكرته التى قدمها للحكومة البريطانية فى شهر ابريل الماضى .

وعلى كل حال فالمؤكد أن الوفد بدأ ينشط الآن نشاطا كبيرا ويريد أن ينتهز فرصة اشتغال خصومه بالخلاف فيما بينهم ليضرب الضربة الأخيرة .





السيارات الجديدة

— الاتومبيل ده بيجرى كويس

— علشان ماركة طليانى !

كيف قوبل تعيين بدوى باشا وزيرا للمالية



الشرط نور !...

(محمد محمود خليل بك) : وانا كمان .. ما آجيش رئيس وزارة إلا لو احتفظت بمنصب رئيس الشيوخ !

قوبل تعيين صاحب المعالى الدكتور عبد الحميد بدوى باشا وزيراً للمالية بدهشة كبيرة فقد رشحت الأشاعات كل اسم من رجال الدولة كبارها وصغارها ولم تجسر على ان تقترب من بدوى باشا لأنه فوق الوزارات. لم يصدق احد ان بدوى باشا يرضى ان يترك مقعده الوثير فى رياسة قلم قضايا الحكومة ليدخل وزارة مهما عاشت فلن تعيش ثمانى سنوات وهى المدة الباقية لبدوى باشا ثم يحال الى المعاش ؟ ثم كيف يضحى بمرتبه ومكافآته وهى تزيد على مرتب الوزير بحوالى ثمانمائة جنيه فى العام ؟ ثم كيف يترك منصبه الذى هو فى الواقع منصب « محرك الدولة من وراء الستار » ليصير وزيرا بين اثنى عشر وزيرا.. ثم كيف رضى ان يكون وزيرا فى وزارة سرى باشا وقد رفض ان يكون وزيرا فى وزارات ثروت باشا وصدقى باشا وعدلى باشا ومحمد محمود باشا وعلى ماهر باشا من عدة سنوات ؟ كانت هذه كلها أسئلة نسمعها من كل الشفاه حتى من شفاه الوزراء أنفسهم الذين لم يصدقوا ان بدوى باشا سيكون وزيرا معهم فى الوزارة .

وقال كثيرون ان فى الأمر سرا ... ولا بد أن الغرض من تعيين بدوى باشا هو اعداده ليلعب دورا هاما فى المستقبل ، لكن هذه الحجة اختفت لما عرف ان حسين سرى باشا هو الذى اختار بدوى باشا، وقيل ان الغرض زحلقة بدوى باشا من منصبه ولكن توارت هذه الاشاعة خجلا لما عرف ان بدوى باشا احتفظ بمنصبه القديم ليعود اليه بعد استقالة الوزارة .

ويجيب بدوى باشا على كل هذه الأسئلة بابتسامة اكليشيه كابتسامة دولة صدقى باشا تماما ويقول انه قد دعى لكى يؤدى واجبا فوجب عليه فى هذه الظروف الخطيرة أن يؤديه ، وان فى هذا الجواب على كل سؤال.

وقد قابلت الدوائر السعدية تعيين بدوى باشا بدهشة وقيل ان بعض السعديين يرى ان احتفاظ بدوى باشا بمنصبه غير دستورى ولكننا علمنا ان السعديين لا ينوون اثارة هذه المسألة لأن الدكتور ماهر باشا من اشد المعجبين ببدوى باشا وقد بدأ خلافه مع مكرم باشا من أجل بدوى باشا والمعاملة القاسية التى يقول ماهر باشا ان الوفديين كانوا يعاملون بها وزير المالية الحالى

وصرح دولة رئيس الوزراء لنا بأنه يرى ان تعيين بدوى باشا فى وزارته يزيدها قوة على قوة ، وانه يعتقد ان نجاح بدوى باشا فى الوزارة سيكون عظيما .

وتبدى الدوائر الوزارية سرورها بدخول بدوى باشا فى الوزارة فهو سيضع تحت تصرف مجلس الوزراء جميع فتاويه المدهشة كلما وقعت الوزارة فى مأزق او صادفتها

عقبات . . . وصحيح ان بدوى باشا كان مستعدا ان يقدم كل هذه الفتاوى عند أى طلب ولكن الوزارة ترى ان وجوده فيها ضمان لأن تحصل على احسن الفتاوى وأبدع الحلول ...

أما الدوائر الوفدية فقد قابلت تعيين بدوى باشا فى الوزارة بحملة من المعارضة والانتقاد فقد رأت فى احتفاظه بمنصبه مخالفة صريحة للدستور وسابقة خطيرة برلمانية لأن الوزير متضامن مع الوزارة فى سياستها ومشترك معها فى المسئولية امام البرلمان فاذا لم يؤيد البرلمان الوزارة فاستقالت وجاءت وزارة مخالفة لسياسة الوزارة المستقيلة، فكيف تستطيع ان تتعاون الوزارة الجديدة مع موظف يشغل منصبا خطيراً فى الدولة يتصل بسائر الوزارات ويؤخذ رأيه فى اخطر المسائل والشئون وقد كان وزيرا فى الوزارة التى سبقتها ويشترك فى سياستها التى قد تختلف مع السياسة التى رسمتها لنفسها .

هذا ما يقوله الوفديون ويتوعدون باثارته فى البرلمان وسيطلبون عرضه على لجنتى الشئون الدستورية فى مجلسى الشيوخ والنواب .

وترد الدوائر الوزارية على هذا الاعتراض بان الوزارة الجديدة التى تتولى الحكم بعد هذه الوزارة وتجد انها لا تستطيع التعاون مع بدوى باشا فى منصبه كرئيس لجنة قضايا الحكومة ،من حقها أن تحيله إلى المعاش لأن منصب كبير المستشارين الملكيين منصب قابل للعزل وليس كمناصب مستشارى النقض والابرام ومحكمة الاستئناف ... ثم ان دخول مستشار ملكى فى وزارة ما ، لا يمنع من ان يعود من جديد إلى منصبه بدليل ان محمد باشا رياض كان مستشاراً ملكيا لوزارة الاشغال ثم عين وزيرا للاشغال فى وزارة محمد محمود باشا ثم استقالت هذه الوزارة وتألفت وزارة على ماهر باشا فعينته مستشارا ملكيا من جديد .

ونذكر هنا ان الدكتور حسن صادق بك لم يعترض على نقله إلى وزارة الدفاع لأنه يعرف ان هذه الوزارة الجديدة أصبحت لا تقل أهمية عن وزارة المالية ان لم تزد عنها فى الظروف الحاضرة وقد لا يعرف الكثيرون ان حسن بك صادق كان مرشحا عند تأليف وزارة حسين سرى باشا لمنصب وزير الدفاع على ان يكون محمود شكرى باشا وزير المالية فلما قدم شكرى باشا شهادة مرضية تثبت ان صحته لا تتحمل منصب وزير المالية نقل الدكتور حسن صادق الى المالية وعين يونس صالح باشا وزيرا للدفاع .

***

وقد يدهش القراء إذا علموا ان تعيين بدوى باشا وزيراً المالية بقى أمره مكتوما نحو أسبوع ، أما سبب التأخير فى اعلانه فيرجع إلى أن معاليه كان متردداً فى هل يقبل هذا المنصب أم لا يقبله ، وطلب مهلة من رئيس الوزراء للتفكير ، ثم تأخر التعيين كذلك حتى تعد مذكرة تفسيرية بشأن الاحتفاظ لمعاليه بمنصب كبير المستشارين الملكيين إلى أن يخرج من الوزارة .

جمعية جديدة

تألفت جمعية جديدة من بعض المصريين البارزين اسمها جمعية اصدقاء بريطانيا للعمل على توثيق العلاقات السياسية والتجارية بين الحليفتين.

ويلاحظ فى الجمعية الجديدة انها تمتاز بانها مؤلفة من اشخاص ينتمون لجميع الاحزاب فلجنتها التأسيسية تتألف من :

سليمان السيد باشا	: وفدي
رشوان محفوظ باشا	: دستورى
راغب عطية بك	: سعدى
الاستاذ احمد رشدى	: اتحادى شعبي
احمد مختار بك	: مستقل
اللواء على شوقى باشا	: من كبار ضباط الجيش السابقين
محمود الجمال بك	: وفدى
عباس الرمالى بك	: وفدى
الاستاذ على شكرى خميس	: مستقل

ويلاحظ ان الاغلبية وفدية كما هو فى كل شىء فى الدنيا ماعدا فى مجلس النواب الحاضر !



(وزراء على ماهر باشا) : يعني لو كنت احتفظت لنا بوظايفنا القديمة كان جرى إيه ؟ !



— على بال ماتعد واحد .. اثنين .. ثلاثة أكون بهدلت اليونان .



— . . . .



— انت عديت ؟!
— أنا لحقت أعد ! ؟

بَادُولِيُو شفيق جَبر

يظهر ان النائب المحترم الأستاذ شفيق جبر قد أصبح « بادوليو » حزب الأحرار الدستوريين وان فصله أو اقالته من الحزب توشك أن تثير فى داخل الحزب ضجة وضجيجا أو قل هى نذير بوادر الانحلال والانقسام .

ولقد قيل فى اعلان قرار الفصل الذى أمضاه « معالى » وكيل الحزب وأرسله إلى الصحف ، قيل إن القرار صدر بالاجماع .. ولكن الثابت والذى يرويه رواة الحزب وناقلو أخباره انه لما أريد أخذ قرار بالفصل اعترض صاحبا المعالى حسين هيكل باشا وعبد الجليل ابو سمره بك والأستاذ توفيق خليل بك وكان لاعتراضهم أثره فى ارجاء اعلان القرار نحو شهر

ثم كان ان صدر القرار . ولما علم به رفعة محمد محمود باشا تأثر كثيرا — وفى رواية اخرى انه غضب — ولا عجب لأن رفعة الباشا متعه الله بالصحة والعمر الطويل يعرف مقدار الحب الذى يكنه لرفعته النائب المفصول ، كما يعرف قدر الخدمات التى أداها شفيق للحزب وليس أقلها شأنا تسوية الخلافات العديدة التى كانت تنشأ بين الدستوريين والسعديين أيام كان السعديون لا يزالون يتمتعون بلقب « فرخة بكشك » عند ولاة الأمور وأيام كان الدستوريون لا يستطيعون ان يقولوا لهذه الفرخة بكشك تلت التلاته يافرخه كام ؟ !

ويقال ان رفعة محمد محمود باشا أراد ان يصدر بنفسه قراراً جديداً يلغى به قرار الفصل ويعيد شفيق جبر إلى حظيرة الدستوريين .. ولكن شفيق اعتذر بالاصالة عن نفسه وبالنيابة عن أنفه عن عدم القبول بحجة ان عودته قد تثير مرارة فى نفوس بعض كبار الاعضاء الذين كانوا متحمسين لفصله ... وان عودته قد تكون السبب فى وقوع انقسام بين الأحرار الدستوريين .

هز إذن صديقنا شفيق انفه معتذرا مع تقديم فروض الشكر والاحترام .

كانت هذه حجته الظاهرة .

ولكن الحقيقة ان نائبنا المحترم رحب بقرار فصله ولسان حاله يقول : بركة ياخشبة اللى جت منك ولا جت منى .

وابتداء من اليوم والايام التالية يعلن النائب المحترم الاستاذ شفيق جبر انه قد اصبح نائبا مستقلا وانه مستعد لتأييد ولنقد جميع الهيئات والأحزاب ومن يشرف بر ما يمره وعند الامتحان يكرم النائب المستقل أو يهان .



سابقة دستورية !

— زى ما احتفظت برياسة الهيئة السعدية مع رياسة النواب أنا احتفظت برياسة قلم القضايا مع وزارة المالية .

أخبار صغيرة

ليلة القدر

علم حضرة صاحب الجلالة الملك ان احد العلماء الفقراء من الأزهر الشريف صرح فى مجلس بين زملائه ان أمنيته فى الحياة أن يكون عنده كتاب ممين فى التفسير وشال من الكشمير كالذى يوزعه جلالة الملك على أئمة المساجد التى يصلى فيها .

وكان العالم يائسا من أن تتحقق الأمنية لأن جلالة الملك لا يصلى فى المسجد الذى يؤمه هـذا العالم ولأن مرتبه لا يمكنه من شراء كتاب التفسير ...

وفى اليوم التالى أمر جلالة الملك ان تشترى الخاصة الملكية كتاب التفسير والشال الكشمير الذين تمناهما الشيخ

ونظر الرجل إلى النتيجة المعلقة فى الحائط وهو يقول :

غريبة !... ما كنتش اعرف ان ليلة القدر فى شهر ديسمبر !

ترشيحات

لا يعرف كثيرون ان صاحب المعالى الدكتور محمد حسين هيكل باشا وزير المعارف يقول لسعادة لطفى السيد باشا مدير الجامعة « يا خالى العزيز » ؟

وقد اتصل بنا ان مدير الجامعة رغبة منه فى ان لا يحرج ابن اخته وزير المعارف قرر الاستقالة من منصبه تماما كما فعل الجنرال بادوليو رئيس هيئة أركان حرب الجيش الايطالى !

والواقع أن لطفى السيد باشا لا تسمح له سنه ولا صحته ولا فلسفته بالبقاء فى منصبه الدقيق فى الجامعة ، ويبحثون اليوم عن رجل صغير السن ، قوى الصحة ، غير فيلسوف لتولى هذا المنصب الخطير .

وذكرت دوائر الجامعة اسم سعادة الدكتور محمد بهى الدين بركات باشا ، ولكن الذى نعرفه ان سعادته رفض هذا المنصب عندما عرض عليه منذ سنوات .

وتذكر الدوائر الجامعية أيضاً اسم الاستاذ احمد نجيب الهلالى بك وزير المعارف الأسبق ، ولكن الهلالى بك عضو فى الوفد والمعروف انه لا يقبل هذا المنصب بدون حاجة إلى ذكر الاسباب !

وسمعنا فى بعض الدوائر ان المرشح لمنصب مدير الجامعة هو صادق جوهر بك مراقب التعليم الفنى فى وزارة المعارف والسكرتير العام للجامعة المصرية فى وقت من الأوقات وفى مقدمة المرشحين أيضاً الأستاذ محمد العشماوى بك المستشار الملكى ووكيل وزارة المعارف السابق .

أما معالى وزير المعارف فلا يزال متمسكا بخاله العزيز !



وزير التموين : لو كنتم تأسروا كل يوم أربعة آلاف طليانى ... الأكل راح يغلا فى مصر خالص !!



بعد حوادث الجامعة

— اذا كانت المادة ٨٨ من قانون المدارس تمنع الضرب بتاتا .. امال التلامذة ضربونا ليه ؟!

حل لمسألة الجامعة

لا تعتقد الدوائر البرلمانية أن المشروع القاضى برفع نسبة مستوى النجاح فى الجامعة سيمر فى مجلسى النواب والشيوخ وقد بدأ النواب والشيوخ يستعدون لمناقشة هذه المشروعات ولتقديم اسئلة واستجوابات عن حوادث الجامعة .

ويقترح أحد الوزراء السابقين لحل مسألة الجامعة رأيا من اثنين :

« ١ » أن يطبق هذا القانون على الطلبة المستجدين ابتداء من العام المقبل

« ٢ » أن يكتفى بالتنبيه على الأساتذة

بتشديد التصحيح فى الامتحانات بحيث لاينال شهادة الليسانس أو الدبلوم الا من يرونه جديراً بالنجاح فى هذه المواد . . . وهكذا لاداعى لامثال هذه القوانين مادامت تسبب الدوشة ووجع الدماغ !

مظلوم !..

صرح لنا أحد أعضاء مجلس الجامعة أن معالى الدكتور حسين هيكل باشا مظلوم مع الطلبة فان معاليه عارض فى رفع نسبة النجاح فى مجلس الجامعة ولكن الاغلبية أصرت على وجوب رفعها ، ولما كان معاليه وزيرا دستوريا فقد قبل وجهة نظر الاغلبية واستصدر هذه القوانين .

أصغر رئيس وزارة

قال لنا احد الوزراء الحاليين إن صاحب الدولة حسين سرى باشا هو أصغر رئيس وزارة فى مصر فقد ولد فى ٢١ ديسمبر سنة ١٨٩٢ أى أنه سيبلغ الثامنة والاربعين بعد بضعة ايام



المصرى افندى : لو كنتم رفعتم نسبة النجاح فى انتخابات الرياسة زى ما رفعتوه فى امتحانات الجامعة . . . كان الدكتور ماهر سقط

بحث دستورى

عن رئيس الشيوخ

يبحث البعض البحث الدستورى الآتى :

سعادة محمد محمود خليل بك عضو منتخب في مجلس الشيوخ عن دائرة شبين القناطر وفي الوقت نفسه رئيس معين لمجلس الشيوخ ، ومدته تنتهى فى رواية الوفديين فى شهر مايو المقبل وفى رواية وزارة علي ماهر باشا فى نهاية الدورة المقبلة .

فاذا جرت القرعة وخرج محمد محمود خليل بك من عضوية المجلس فهل تبقى له رياسة مجلس الشيوخ ؟

هذا هو السؤال الدستورى الذى يبحثه البعض الآن ...

والذى نعلمه نحن أن رئيس الشيوخ معين لمدة دورتين فخروجه من القرعة — إذا حدث — لا يحرمه من تمتعه بحقه فى البقاء فى رياسة مجلس الشيوخ الى أن تنتهى المدة التى حددها الدستور .

وقد لا يعرف القراء ان كتب الجغرافيا تقول ان يوم ٢١ ديسمبر هو أقصر أيام السنة !

عصر الهندسة !

صرح احد وزراء الأشغال السابقين ان حسين سرى باشا ثانى مهندس فى العالم تولى رياسة الوزارة وأول مهندس تولى وزارتى الخارجية والداخلية . .

وجلس دولة حسين سرى باشا مع بعض اصدقائه يتحدث عن الهندسة وأثرها فى تعمير العالم وكيف ان مصر فى حاجة الآن إلى أن يحكمها رجال عمليون وتحدث عن الحكمة فى ان يكون رئيس الوزارة مهندسا ووزير الخارجية مهندسا ووزير الداخلية مهندسا ووزير الدفاع مهندسا ووزير الأشغال مهندسا ووكيل الدفاع مهندسا ووكيل وزارة الصحة للشئون القروية مهندسا ووكيل الاوقاف مهندسا ثم صرح دولته بأنه يرغب ان ينال المهندسون فى عهده الانصاف الذى ينشدونه ثم ضحك وقال :

— انا عاوز اعطى المهندسين فى عهدى كل ما استطيع لأنى واثق انهم بعدى لن ينالوا شيئا حتى ان وزير الاشغال فى الوزارة القادمة التى ستخلفنى سيكون محاميا أو طبيبا او من علماء الأزهر !

يشطب اسمه

حدث من اسبوعين ان طلب دولة رئيس الوزراء من وزارة الاشغال ان تضع كشفا بأسماء كبار الموظفين الذين أدوا خدمات للوزارة للانعام عليهم برتب ونياشين

وأعدت الوزارة الكشف وفى رأسه اسم عبد القوى احمد (بك) وزير الاشغال

ولما عرض الكشف على وزير الاشغال أبى عليه تواضعه إلا أن يشطب اسمه وأرسل الكشف لدولة حسين سرى باشا .

ولكن اصحاب الشأن أعادوا اسم عبد القوى احمد ووضعوه فى رأس القائمة .



— كده الانجليز ياخدوا منكم ٤٠ ألف أسير ؟

— ده أنا عاملها مخصوص علشان ماعندناش أكل كفاية



(موسولينى) : يظهر ان الانجليز جابوا فرقة يونانية تحارب فى الحدود الغربية !

السياسة .. الدولية

سخرية القدر

إن فوز اليونان الصغيرة على ايطاليا الضخمة كفوز طباخ عدلى باشا عليه فى الانتخابات الثلاثينية التى حدثت فى عام ١٩٢٣!

فعندما هدد موسولينى اليونان ظننا نحن أن تحت القبة شيخا وقال بعضنا إن « استشهاد » اليونان سيتم فى ثلاثة أيام وقال المتفائلون منا إنه سيتم فى ثلاثة اسابيع . وما كادت تبدأ المعركة حتى انقلب الرهان وأصبح متى تستشهد ايطاليا ؟!

لم يخطر على بال أحد — حتى على بال اليونان — أنها تستطيع فى شهر واحد أن تهزم ايطاليا وأن تثير الاضطرابات فى البلاد الفاشيستية وأن تطيح فى أسبوع واحد بالماريشال بادوليو وبرئيس اركان البحرية الايطالية وبأربعين ضابطا من كبار الضباط!

ما كان أغنى السنيور موسولينى عن كل هذه البهدلة التى أصيب بها فى شهر واحد.. لقد كان جالساً فى مقعد غير المحارب محتفظا « بمقامه » بين الدول . . . وكان اذا تكلم صمت الناس ليسمعوا موسولينى المرعب .. وكان اذا تحرك وضع الناس أيديهم على قلوبهم خوفا من الأسد الهصور

وابتسم القدر بل قهقه ضاحكا واذا بالأسد ينقلب نعامة . . . واذا بموسولينى الذى كان يقول « بعد دخولنا الحرب بأربعة أيام بدأت تنهار فرنسا » أصبح يجلس يسند خده بيده ويسمع الجنرال متكاس يقول « بعد دخول ايطاليا الحرب بأربعة أسابيع بدأت تنهار ايطاليا » !

مسكين موسولينى ! من يصدق أن الأسد الهصور تفتك به بعوضة ، من يصدق أن الرجل الذى كان يطالب بأكبر جزء من ميراث فرنسا حالا يصبح بين يوم وليلة كخيال المآتة لا حس ولا وجدان ولا سلطان ولا يخشاه أحد حتى ولا الغربان !

ونحن الذين انزل علينا موسولينى جام غضبه وأتى قنابله على الآمنين منا ، ونكث عهده باحترام استقلالنا فداست جنوده حرمة بلادنا من حقنا أن نشمت فيه اذا لم يكن من حقنا أن نشترك فى مواراة جثة المرحوم فى التراب !

انهيار ايطاليا

والدوائر العسكرية تعتقد أن نهاية موسولينى أصبحت قريبة جدا ولا نشك اذا قيل لنا إن هتلر يعد العدة الآن لاحتلال إيطاليا بعد فشلها الذى سارت بذكره الركبان

ويتوقع كثيرون أن لا تمضى شهور الا ويضطر السنيور موسولينى الى اعتزال منصبه، فان من المعروف عنه أنه اذا غضب أصيب بشىء يشبه الحمى فتنبت البثور فى وجهه وترتفع درجة حرارته ويلازم فراشه .

وقد لا يبعد أن تجيئنا البرقيات بأن السنيور موسولينى قد استقال من منصبه لأسباب صحية « بناء على طلبه » !

موقف تركيا

وقد شجع نجاح حملة اليونان على ايطاليا جميع دول البلقان . واتصل ببعض الدوائر هنا أن يوغوسلافيا بدأت تستعد لتنال نصيبها فى تركة إيطاليا ،وأن تركيا اصبحت ترى من واجبها أن تدخل الحرب كذلك .. واذا استمرت هذه الانتصارات فلا شك أنها ستؤدى حتما الى تقريب نهاية الحرب ، ولا يبعد أن تؤدى الى حركات عسكرية هامة فى سوريا وتونس .

والخطة الموضوعة الآن هى القضاء على الأمبراطورية الايطالية فى افريقيا وعلى ايطاليا نفسها فى وقت واحد ... وهكذا ترى ان لايطاليا الفضل فى تغير وجهة الحرب تغييراً تاما .

وليس بعيداً ان يعلن هتلر انفصال موسولينى من المحور بناء على طلبه أيضا ! ليس بعيداً هذا خصوصا إذا عرفنا ان الدكتور جوبلز خطب فى الاسبوع الماضى من برلين فقال ان هتلر لم يطلب من موسولينى الاشتراك فى الحرب بل انه فوجىء عند ما أعلن موسولينى الحرب على انجلترا وفرنسا بدون سبب معقول مع ان ألمانيا كانت

تستفيد فائدة كبرى من وجود إيطاليا فى موقف غير المحارب .

مدة الحرب

ولا تزال سياسة روسيا غامضة ، ويشك البعض فى ان حكومة موسكو تريد اطالة الحرب بأى طريقة حتى تمهد لنشر النظام الشيوعى فى العالم كله ، ولكن المتصلين بالدوائر الدبلوماسية يؤكدون انها تنتظر الوقت المناسب لتوجه ضربتها إلى ألمانيا ، وان الاحصاء الحربى الأخير أثبت ان لدى روسيا الآن ٢٥ ألف طائرة حربية وقد قيل فى بعض الأوساط ان هناك مفاوضات مع الروسيا لتقديم ذخائر واسلحة لتركيا وان روسيا قبلت ان تقوم بهذه المهمة ، ولا يمكن ان يتطرق شك إلى ذهن أى مراقب للحالة السياسية فى ان تركيا لا يمكن ان تقف موقفها الجرىء من ألمانيا دون ان تكون مؤيدة تأييداً تاما من روسيا . . وقد قال لنا أحد كبراء الأتراك الذين زاروا مصر أخيراً ان روسيا ستدخل الحرب إلى جانب تركيا بعد دخولها الحرب بأربع وعشرين ساعة على أكثر تقدير .

فاذا كان صحيحا ما سمعناه من ان هتلر سيوجه ضربته القادمة إلى تركيا فاننا لن ننتظر طويلا حتى نرى روسيا تلعب دورها الهام على مسرح الحرب .

موقف فرنسا

وفى فرنسا «شىء ما» وإذا كانت الرقابة المضروبة على الصحف والأنباء فى فرنسا تجعل من الصعب ان نعرف الموقف على حقيقته هناك فان القادمين أخيرا من فرنسا يؤكدون ما يأتى :

«١» أن المواد الغذائية فى فرنسا قد قلت قلة عظيمة

«٢» ان اضطهاد اليهود احدث تذمراً بين الفرنسيين

«٣» ان اسهم المسيو لافال قد اصيبت بهبوط كبير خصوصا عندما عرف الماريشال بيتان ان « الأمانى » التى اكدها له هتلر فى عقد صلح شريف كانت كلاما لا قيمة له على الاطلاق .

وقيل انه عندما قابل هتلر الماريشال بيتان منذ اكثر من شهر ألح عليه هتلر فى أن يمضى شروط الصلح التى اقترحها

فاجاب الماريشال بيتان : لست مستعداً يا سيدى أن ألوث شرفى أكثر مما لوثت .

« ٤ » ان البعثة الايطالية موجودة فى سوريا ولم تغادرها كما أشيع ، ولكن نفوذ ايطاليا فى سوريا قد تضاءل كثيراً بسبب ما أصاب ايطاليا ، ويتوقع السوريون ان يؤلف العرب جيشا لتحرير سوريا .

« ٥ » ان وجود الجنرال فيجان فى تونس ليس له إلا معنى واحداً وهو ان فرنسا تريد أن تهدد هتلر دائما بان المستعمرات لن تقبل أى صلح غير شريف فاذا اجبر هتلر فرنسا على امضاء مثل هذا الصلح انتقلت الحكومة الفرنسية إلى تونس أو احدى المستعمرات وانضمت الى الحلفاء ، وقد أحدث هذا التهديد الغرض المقصود منه واقتنع هتلر أن لا يطالب فرنسا بالنزول عن أى مستعمرة من مستعمراتها فى الوقت الحاضر .

رباطة جأش لندن

كتبت الينا سيدة انجليزية من لندن تقول ان لندن تقابل الغارات بهدوء غريب واصبحت كلمة « مات فلان » مثل « فلان أصيب بزكام بسيط » وعندما تستيقظ السيدة فى الصباح تطلب أقاربها واصدقاءها فى التليفون فاذا وجدت تليفونا لا يرد عرفت ان قنبلة نزلت هناك فتترحم على الفقيد وتمضى فى عملها .



بعد خروج بادوليو !

(على ماهر) : معلهش ! أنا كمان قالوا علىّ إنى استقلت بناء على طلبى !



— انت بتهزر [؟] ١



— لا . . . جد !



— إذا كان جد معلهش ... لانى أنا ما احبش الهزار !

ماذا فى حزب الأحرار

لم يقل احد ان عدم نجاح النائب المحترم دسوقى بك اباظة فى انتخابات الرياسة كان ضربة قوية موجهة الى حزب الأحرار ... لم يقل احد هذا الكلام لأن معظم الذين انتخبوا الدكتور ماهر باشا هم من المستقلين الذين لم يؤيدوا حزبه ولا سياسته ولكنهم فاضلوا بين ماهر باشا ودسوقى بك وآثروا الأول ولهم رأيهم بطبيعة الحال

ولكن السعديين اصحاب « تاكتيك » مدهش برع فيه النقراشى باشا واصحابه منذ ان كانوا فى صفوف الوفديين

فقد انتهز السعديون فرصة سقوط مرشح حزب الأحرار وارتباك زعماء حزب الأحرار وأشاعوا فى مجالسهم ان شخصيات كبيرة قد خرجت على رأى الحزب وقراره وانتخبت الدكتور ماهر باشا سراً .

واحدثت هذه الاشاعات مفعولها السحرى العجيب فانقسم حزب الاحرار الدستوريين الى معسكرات وفرق وجماعات!

وطافت اشاعة ظالمة بأرجاء الحزب تؤكد ان سعادة رشوان محفوظ باشا زار قبيل عملية الانتخاب الدكتور ماهر باشا فى داره وأقسم لسعادته بأنه لن يكتب بيده غير اسم ماهر الصغير !

والاشاعات مثل الذباب تتوالد فى الاماكن المظلمة . . وعلى ذلك فقد قالت الاشاعات بعد ذلك ان عبد الجليل ابو سمرة بك واحمد بك عبد الغفار وتوفيق خليل بك ساهموا فى ترجيح كفة ماهر باشا !

وقد احدثت هذه الاشاعات الأثر المطلوب بطبيعة الحال !

وقال لنا أحد زعماء الحزب ان الاعضاء قرروا فى اجتماعهم الأخير ان يوقع كل عضو منهم تعهداً كالذى يوقعه طلبة المدارس يعلنون فيه ان كل من يخرج عن رأى أغلبية الحزب يعتبر مفصولا .

* * *

وقد ذاع فى الأندية والمجالس تفاصيل الاجتماع الذى بحث فيه الحزب مسألة فصل الاستاذ شفيق جبر .

وتقول الاشاعات ان دسوقى بك اباظة لم يغفر لشفيق جبر وقوفه على المنصة عند اعلان نتيجة انتخابات الرياسة وتصفيقه لماهر باشا ثم اسراعه فى أخذ سعادته بالحضن وتقبيله مرة على خده اليمين ومرتين على خده اليسار !



— إيه طلباتك ؟
— مافيش حاجة غير الغاء وزارة التموين ووزارة المواصلات !

وتضيف الاشاعات الى ذلك ان دسوقى بك اجتمع قبيل اجتماع الحزب بحامد العلايلى بك وملاء الزنبلك — والزنبلك هنا هو حامد بك — بمهاجمة شفيق جبر .

فلما اجتمع الحزب دار « الزنبلك » وتحدث عن الأخلاق والوفاء وكرامة الحزب

ونبالة الأعضاء وطلب فى ختام كلامه فصل شفيق جبر من حزب الأحرار .

واعترض دسوقى بك بلباقته المعروفة على قرار الفصل .. وكأن الزنبلك قد فرغ أو كأن حامد بك اقتنع « بسلامة نية » برأى دسوقى بك لأن حامد بك سكت لحظة عن الكلام !

ولم يرض هذا السكوت دسوقى بك فعاد وملأ الزنبلك من جديد .

وعاد حامد العلايلى بك إلى ثورته وعصبيته وخرج دسوقى بك من المناقشة كما خرج زميلنا الاستاذ فكرى اباظة من موقف سياسى قديم !

* * *

وقد نشر الحزب بيانا فى الصحف جاء فيه ان قرار فصل شفيق جبر كان بالاجماع .

أما نحن فنستطيع ان نؤكد ونقسم بأن هذا القرار كان بعيداً عن الاجماع .. وان سعادة خشبة باشا رئيس الاجتماع قد اخطأ حساب الأصوات وان عينيه النجلاوين كانتا سارحتين فى الحراسة لا فى السياسة !

* * *

ومن اغرب ما سمعناه ان الحديث بدأ يدور الآن عن وحدة حزب الأحرار وقد تكررت بدون مناسبة حكاية العصى التى إذا اجتمعت لا تتكسر ولكنها تتكسر فرادى.. الخ بيت الشعر المعروف

قيل وكيف تتحقق هذه الوحدة ؟

قالوا ان هناك وزارة خالية ويجب ان نملأها بدستورى سادس وبذلك يتوحد الحزب ويصبح مضرب المثل فى الاتحاد والتضامن بين الأعضاء ..

ولكن من يكون الوزير السادس ؟ ..

اصدقاء رشوان محفوظ باشا يقولون انه أحق الناس بهذا الترشيح ، ألم يكن وزيرا للزراعة وضحى به على مذبح السعديين دون ذنب ولا جريرة ؟!

واصدقاء ابراهيم الهلباوى بك يقولون ان الرجل هو نائب رئيس الحزب وتاريخه قديم .. الا يجب ان نكافئه ونتوج حياته الحافلة بجلائل الاعمال فيكون وزيرا ولو بلا وزارة ؟

واصدقاء حفنى بك محمود يقولون انه اولى بمقعد الوزارة من معظم الوزراء الدستوريين وفى دخوله الوزارة مايضمن لها تجنيب حزب الاحرار الدستوريين والوزارة نفسها ويلات حفنى بك محمود !

وأصدقاء حامد بك العلايلى يقولون إنه رجل له ماض كبير ، فقد كان يحكم مصر من وراء الستار فى عهد الخديو عباس ، وكان .. وكان. أليس هو احق بالوزارة من فلان وعلان؟

والشيخ عبد الوهاب سليم أليس هو الذى هزم (كذا ؟) مكرم عبيد باشا فى الانتخابات ؟ ألم يعين سعد باشا سعادة نجيب الغرابلى باشا وزيرا لأنه هزم صدقى باشا فى انتخابات سنة ١٩٢٣ ؟ فاذا قيل لأصدقاء الشيخ عبد الوهاب إن نجاحه أمام مكرم باشا فى الانتخابات لم يكن كامرأة قيصر فوق الريب والشبهات أقسم أن اغلب الاصوات التى نالها كانت اصوات أناس على قيد الحياة وليست كالأصوات التى نالها فلان باشا وفلان بك من الذين اصبحوا وزراء موديل سنة ١٩٤٠

وهكذا لتوحيد حزب الأحرار يجب انشاء حوالى الاربعين أو الخمسين وزارة .

شفى الله رفعة محمد محمود باشا فلو كان فى صحة جيدة لما حدث كل الذى نسمع به الآن! وتتحدث به الركبان ؟



ليه كده ؟

— يا رفعة الباشا أنا مستعد أن أسند حسين سرى باشا فى البرلمان ... لكن هو مش راضى يعطينى فرصة

بمناسبة النجاح الكبير لفيلم الورشة

الافلام المصرية والدعاية للجيش وواجب وزارة الدفاع

يسرنا أن نجد بعض الشركات السينمائية المصرية تدخل ضمن افلامها الجديدة دعاية صالحة للجيش المصرى وواجب الشباب نحو وطنهم وخدمة بلادهم . . والسينما هى خير دعاية للدول عن مثل هذه الواجبات القومية المفروضة على الكبير والصغير والأمير والخفير !

ولقد كانت السيدة عزيزة أمير صاحبة شركة ايزيس فيلم محققة هذا الغرض السامى النبيل فى فيلمها الجديد (الورشة) الذى يعرض الآن بسينما الكوزمو بالقاهرة وسينما الكوزمجراف بالاسكندرية فاظهرت واجب الشباب نحو خدمة الجيش فى صورة صادقة جديرة بكل تهنئة واعجاب

ولكن يهمنا بهذه المناسبة أن نقول إنه من واجب وزارة الدفاع أن تنظر الى مثل هذه الافلام نظرة تشجيع وتقدير لكل شركة تحاول مثل هذه المحاولات . . . حتى يكون فى تشجيع وزارة الدفاع لشركة من الشركات دافع للشركات الأخرى فتحذو حذوها فى اغلب الافلام التى تقدمها إن لم تكن كلها

هاهو فيلم (الورشة) امتد عرضه فى القاهرة لمدة ثلاثة اسابيع وربما يمتد لرابع اسبوع وخامس وكل يوم يشاهد الفيلم آلاف الناس والجميع يخرجون معجبين مهللين . . كما يعرض فى سينما الكوزمجراف بالاسكندرية ويلاقى نفس الاعجاب الذى يلاقيه فى القاهرة . فمثل هذا الفيلم الناجح الذى يفخر به كل مصرى . . يجب أن يجد تشجيع الحكومة كما يجد تشجيع الشعب

نريد أن يحيى الشعب المصرى وزارة الدفاع حبها لتشجيع مثل هذه الافلام كما هو يحيى السيدة عزيزة أمير لظهورها بهذا المظهر القومى البديع الذى سجلت به صفحة ذهبية جديدة الى جانب صفحات تاريخها الفنى المجيد

كلمات صريحة

وقعت أخيرا مظاهرات واضطرابات فى الجامعة أدت الى غلق معظم الكليات عدة أيام .

وقد يختلف اثنان فى الحكم بين وجهة نظر وزير المعارف ووجهة نظر الطلبة ولكن لا يمكن أن يقول عاقل إن الخلاف يمكن ان يسوى بتحطيم الأثاث وتكسير الفوانيس .

متى يعرف الطلبة أن الذى يدفع ثمن الأثاث هو الفلاح المسكين وليس وزير المعارف ولا مدير الجامعة !

* * *

أثار احتفاظ معالى بدوى باشا برياسة قلم قضايا الحكومة غضب الوفديين ودهشة السعديين .

ولكن لما عرف السعديون بسخط الوفد على بدوى باشا فتحوا صفحات جريدتهم للدفاع عن الوزير وتبرير احتفاظه بمنصبه القديم .

وهذه هى السياسة فى أرض الكنانة !

* * *

حدث فى الدورة الماضية أن قدم النائب المحترم توفيق خليل بك استجوابا الى معالى وزير المالية يطلب فيه اسماء النواب الحراس

ويظهر أن وزير المالية الأسبق كان رجلا عمليا لأنه ارسل الكشف الى النائب المحترم بعد أن اضاف اليه اسم توفيق خليل بك

وهكذا طوى الاستجواب وكان الله يحب المصهينين !

على حنفى ناجى

تناولت الصحف فى الأسبوع الماضى وبشىء كثير من الشرح والتعليق ما شاءت ان تسميه « القضية الخطيرة » او « قضية الخوذات المزيفة » الى آخر النعوت والصفات التى شاءت ان تخلعها على قضية لا تزال مطروحة امام القضاء

وكان لما نشرته الصحف ضجة عنيفة هزت الرأى العام هزة ظالمة ذلك لأن الصحف — فى ما كتبته — سردت الوقائع (اولا) مشوهة تشويها كبيرا (وثانيا) كما تراها النيابة العامة ، والنيابة العامة وظيفتها الاولى الاتهام وتأييد هذا الاتهام

ولا نستطيع نحن هنا ـ حتى لو أردنا ـ ان نتولى شرح وجهة نظر الدفاع ، لأن مكان ذلك ومقامه فى ساحة القضاء . ولكنا نستطيع ان نؤكد للقراء ان فى هذه القضية مفاجآت عديدة سوف تظهر امام القضاء . وليس أقلها شأنا البطل السيد السند على افندى ناجى الذى استوقف او استوقفه مندوب احدى الزميلات اليومية ودار بين الاثنين حديث نشرته الزميلة وهو عن الضمير الحى اليقظ ـ أو شىء فى هذا المعنى ـ وكيف ان هذا الضمير الحى الذى لا ينام هو الذى حرك حضرته إلى تقديم بلاغه إلى النائب العام مع ان الحقيقة الثابتة ـ ولا يباح لنا هنا سوى سرد الوقائع ـ هو ان الاستاذ سابا حبشى بك هو الذى قدم على مسئوليته هذا البلاغ بصفته ـ أى بصفة سابا بك ـ ركنا من أركان الضمير العام، وانه لولاه ـ لولا سابا حبشى بك ـ لما قدم على افندى ناجى وضميره بلاغا ولا يحزنون .

نرجو إذن من الرأى العام ان لا يتأثر بكل ما يقرأ وكل ما يسمع وان لا يتسرع ويصدر حكمه على شخص أو اشخاص لا يستطيعون اليوم ان يدفعوا عن انفسهم شيئا مما يقال فيهم، والكلمة بعد هى للقضاء العادل وفى مصر قضاء وقضاة باذن الله .



(—) : موش صحيح ... ايطاليا لم تسمح للجنود اليونانية بالمرور فى اراضيها !



نادي محمد علي

كان حديث الصحف طوال الأسبوع الماضي عن انتخابات رياسة نادي محمد علي ولمن تكون ؟

ولقد بقي نادي محمد علي مدة عام بدون رئيس ، فقد كان رئيسه الأول المغفور له الملك فؤاد ثم خلفه عدلي يكن باشا ثم خلفه محمد طاهر باشا .

ولكن اعضاء النادي لم يكن بينهم وبين طاهر باشا « سامباتيك » فان اشغال سعادته الكثيرة كانت تجعله لايزور النادي الا « خطفا » حتى إن كثيرين من اعضاء النادي لم يروه الا في الصور التي تنشرها له الصحف والمجلات !

وشعر طاهر باشا بهذا التذمر فاستقال من رياسة النادي

ولما كان رفعة محمد محمود باشا اقدم اعضاء النادي فقد اتصل برفعة علي ماهر باشا رئيس الوزارة في ذلك الوقت وسأله عن رأيه فيمن يكون رئيس النادي

فقال علي ماهر باشا : فلان ...

وفلان هذا هو أحد الكبراء من اعضاء النادي .

وما كاد الاعضاء يسمعون هذا حتى تلفت بعضهم الى بعض دهشة لأن المرشح للرياسة مدين لبوفيه النادي بستين جنيها حتى اضطرت ادارة النادي إلى أن ترسل اليه خطابات مسجلة تهدده اذا لم يدفع ، باصدار امرها الى الخدم بعدم تقديم أى مشروب أو فنجان قهوة له . . .

وهدد ذلك الكبير بالاستقالة

وطويت مسألة رياسة نادي محمد علي مدة عام الى أن بعثت في هذا الشهر من جديد فانتخب صاحب السمو الأمير محمد علي رئيساً للنادي

بدوي باشا

قال لي رفعة محمد محمود باشا ذات ليلة إن التاريخ سوف يذكر المغفور له عبد الخالق ثروت باشا لأنه استطاع أن يقنع اللورد اللنبي باصدار تصريح ٢٨ فبراير عن طرف واحد ولأنه اكتشف عبد الحميد بدوي !

ولما سافرت بعثة وزارة الخارجية الى تركيا في صيف ١٩٣٩ ، كلفتني مجلة آخر ساعة أن اصحب بدوي باشا مستشار البعثة في سفره الى الاسكندرية لأسأله عن اسباب الرحلة .

ولكن بدوي باشا استطاع بلباقته المعروفة أن يحول الحديث الى موضوع آخر وانتقل الباشا بسرعة مدهشة وبتسلسل عجيب من موضوع الى موضوع حتى توقف القطار فقلت له :

— محطة بنها . . . موش كده ؟

— لا ... دي اسكندرية يا افندم !

لم أكن أتصور لحظة ان عند كبير المستشارين من الوقت ما يسمح له بقراءة المجلات .. ولكن كم كانت دهشتي لما اعترف لي بأنه يقرأ كل شيء حتى القصص وأخبار المسارح !

وأشار بدوى باشا إلى صندوق ضخم وقال:

— لم استطع قراءة الصحف بامعان منذ ثلاثة اسابيع .. فجمعتها فى هذا الصندوق لاقرأها من جديد !

اعرف عظيما لا يقرأ فى الصحف إلا عمود الوفيات !

هداية العظماء

قرأت كتاب مستر ونستون تشرشل عن ذكريات شبابه وكيف كان يكره فى عهد التلمذة اللغة اللاتينية واللغة الاغريقية القديمة وكانتا مقررتين فى كل مدرسة التحق بها ، وذكر كيف انه كان يعتبر فى أيام الدراسة تلميذاً خائباً لا أمل فيه ولا رجاء !

وفى أغلب سنى الدراسة كان تشرشل ينجح فى امتحانه على « الحركرك » !

وتذكرت انهتلر وموسولينى ومصطفى كمال كان يضرب بهم المثل فى أيام الدراسة « فى الخيبة القوية » .. وسررت من هـذه الاحصاءات فقد كنت انا شخصياً فاشلا فى حياتى الدراسية ولم يكن ترتيبى فى العشرة الأول إلا مرة واحدة كان فيها عدد الطلبة عشرة لا غير !

ولكن هذه القاعدة إذا طبقت فى العالم كله فلا يمكن تطبيقها فى مصر فالنحاس باشا مثلا كان أول الليسانس وعلى ماهر باشا كان دائماً على رأس فرقته وصدقى باشا كان يتقاسم الأولوية بينه وبين توفيق نسيم باشا ، وحسين سرى باشا كان متفوقا فى أيام المدرسة ..

ولعل السبب فى عدم اضطراد قاعدة « الفشل فى البداية والنجاح فى النهاية » بمصر ان كل شىء عندنا بالمقلوب !!

غرام شاعر

قرأت فى كتاب صدر حديثا عن حياة الشاعر الانجليزى اللورد بيرون الغرامية انه كان ملولا ينتقل من قلب الى قلب ومن فراش إلى آخر .

وأحبته السيدة كارولين لام وهامت به وراحت تتهتك وتعبث لتلفت انظاره .

وحدث مرة ان دعى اللورد بيرون الى

تليفون المجلة ٥٩٥٧٤

مأدبة وكان من بين الاطباق التى قدمت له السيدة كارولين وقد اضطجعت عارية على طبق كبير من اطباق الخرفان !

وكان للشاعر معدة قوية لأنه هضم هذا الصنف وغرق فى بحر غرامها .

ولكن كارولين كانت امرأة عصبية جعلت حياة الشاعر جحيما لا يطاق وراحت تتبذل فى غرامها رغم رجاء اللورد العشيق بأن تحافظ على كرامة زوجها المسكين .

وسئم اللورد بيرون قلب الزوجة المتهتكة فغادره الى قلب جديد !

وبعد عام من هذه القطيعة أرسلت له ورقة تقول فيها « هل تذكرنى »

فكتب الشاعر مقطوعة شعرية جميلة بدأها كما يأتى :

أذكرك ؟ نعم وسأظل أذكرك
حتى تصبح حياتك جحيما لا يطاق
وحتى يلازمك العار فى كل مكان
ويقلق نومك فى كل ليـلة

***

أذكرك ؟ لا تشكى فى ذلك
وزوجك ايضا سوف يذكرك معى
ولن يستطيع واحد منا نسيانك
فقد خنت أحدنا وغدرت بالآخر !

الاستاذ يوسف وهبى

لماذا فضل الاستاذ توجو مزراحى اظهاره فى رواية غنائية بطلتها ليلى مراد ؟..

عهدنا الاستاذ يوسف وهبى طول حياته الفنية الطويلة.. بين المسرح والسينما اخصائى فى التمثيل بالروايات المألوفة سواء اكانت من نوع الفودفيل او الدراما .. فعند ما قدمه الاستاذ توجو مزراحى فى الدور الاول بفيلم (ليلة ممطرة) شاء ان يكون الفيلم غنائياً .. ليكون يوسف وهبى فى هذا الفيلم او فى ذلك الفيلم غير يوسف الذى يعرفه الناس وجعل المطربة المشهورة ليلى مراد هى التى تمثل امامه

وكان التوفيق الكبير الذى وصـل اليه توجو فى اظهار هاتين الشخصيتين معاً سببا فى نجاح فيلمه (ليلة ممطرة) .. ودافعا قويا جعل الاستاذ توجو مزراحى يفكر فى فيلم جـديد يجمع بين يوسـف وهبى وليلى مراد

وها هو الاسـتاذ توجو مزراحى قد انتهى من فيلمه الجديد .. وهيأه للعرض .. بعد ان ضـاعف فيه جميع الجهود الفنيـة و .. الجهود التى ستظهر هـذا الفيلم العظيم بما يشرف يوسف وهبى كممثل كبير .. وتشرف ليلى مراد كمطربة فنانة لها شهرتها .. وتشرف توجو مزراحى كمخرج له اثره الكبير فى النهضة السينمائية المصرية





الناس .. مقامات ...



وانا كمان !

حدث فى مساء أحد أيام الأسبوع الماضى ان استدعى الأستاذ كامل سليم بك سكرتير عام مجلس الوزراء موظفى السكرتارية للحضور فى المساء ثم حضر الى ديوان الرياسة دولة حسين سرى باشا ثم معالى بدوى باشا .

وشاع فى اروقة الرياسة ان النية متجهة الى ادخال وزير جديد فى الوزارة وان المرشح هو فلان احد النواب المحترمين .

وذهب مندوب زميلتنا الاهرام الى كامل سليم بك وسأله عن الخبر فقال «غير صحيح»

وحدث ان خرج كامل بك مع دولة حسين سرى باشا والتقى على الباب بمندوب الاهرام

فقص كامل بك على دولة سرى باشا تفاصيل الاشاعة .

فما كان من دولة رئيس الوزراء إلا أن اقترب من مندوب الاهرام وسأله :

— انت عاوز « فلان » يبقى وزير ؟

— لا يا افندم . . انا شخصيا ماحبوش !

وهنا تلفت دولته يمينا ويسارا وقال بصوت مسموع :

— وانا كمان ما أحبوش . . . وعلشان كده مافيش تعديل !

عدوى الكرسى !

ذكرنا فى الأسبوع الماضى أن البرد الذى اصيب به معالى عبد الجليل بك ابو سمرة وزير الشئون الاجتماعية قد أثر قليلا على اذنه اليسرى .

وقد فحصها فى الاسبوع الماضى الاطباء وشخصوا المرض بأنه التهاب فى أعصاب الأذن



حياة ارتيست !

(هو) : لقد خسرت كل ثروتى

(هى) : أنا ح افضل أحبك . . ولو انى موش ح اقدر أشوفك بعد النهارده !

ولما سمع دولة حسين سرى باشا الخبر اتصل تليفونيا بالوزير وسأله عن صحته .

ثم ختم دولته حديثه متسائلا :

— أذنك بتوجعك من البرد والا من الكرسى ؟!

وضحك الوزير وقال :

— يظهر يا باشا انا اتعديت من الكرسى صحيح !

والكرسى المذكور هو كرسى وزير الشئون الاجتماعية الذى كان يجلس عليه سعادة حافظ رمضان باشا . . شفاه الله .

سبب الاغماء

حدث فى يوم الجمعة الماضى ان استيقظ عبد الخالق بك صابر من نومه وبدأ وكيل الدفاع يقرأ ملفات وزارته الجديدة فى الساعة الخامسة صباحا . . وانتهى منها فى الساعة الثامنة مساء ثم ارتدى ملابسه وذهب مع أحد أصدقائه إلى مسرح الريحانى لمشاهدة رواية « ماحدش واخد منها حاجة »

وفى منتصف الرواية أصيب وكيل الدفاع باغماء فنقله صديقه إلى خارج الصالة ومرت

زواج كريمة وزير الدفاع

الرجا عدم تقديم الهدايا

يحتفل مساء اليوم (الجمعة) بعقد قران الآنسة ليلى كريمة معالى حسن صادق بك وزير الدفاع على الوجيه سعيد مقبل .

وسوف تقام الحفلة على الباخرة سودان الراسية فى النيل بالجزيرة الصغيرة وقد دعى الى الحفلة دولة رئيس الوزراء وأصحاب المعالى الوزراء وعدد كبير من العظماء وقريناتهم .

ولغاية هنا والخبر عادى لا يستحق أن ينشر على عمودين ... ولكن غير العادى أن وزير الدفاع كتب على بطاقات الدعوة بالخط العريض « الرجا عدم تقديم هدايا »

ولا شك أن هذا الرجاء تقليد جديد نرجو أن يتبعه العظماء والكبراء حتى لا يستغله بعض صغار النفوس للتقرب والزلفى .

وبمناسبة ماتقدم نذكر أن من تقاليد السفارة البريطانية أن يرفض موظفوها وزوجاتهم أى هدايا تقدم لهم .

وحدث عند اعلان خطوبة المستر بيتمان الوزير المفوض السابق من ممرضته الحسناء ، أن أرسل لها عظيم من أصدقائه طاقة من الورد مع هدية فاخرة .

وأرسلت الخطيبة خطابا رقيقا الى العظيم تشكره على طاقة الورد وتعتذر عن عدم قبول الهدية لأن تقاليد السفارة لا تسمح لزوجات الموظفين أو خطيباتهم بقبول الهدايا .

ألست توافق معى على أننا فى حاجة إلى مثل هذا التقليد ؟

بين المتفرجين اشاعة بأن أحدهم قد أغمى عليه من شدة الضحك .

وكان بين المتفرجين الاستاذ ابراهيم عبد الهادى وزير التجارة السابق فأسرع إلى خارج القاعة فوجد وكيل الدفاع فى حالة اعياء والصديق يسكب على وجهه الماء .

ولاحظ الاستاذ عبد الهادى اصفرار وجه وكيل الدفاع فأمر باستدعاء الاسعاف فوصلت السيارة بعد ثوان معدودات ونقلت عبد الخالق بك فى الحال إلى دار الاسعاف

وبعد اسعاف سعادته واستراحته استطاع العودة إلى داره .

وقد زاره دولة حسين سرى باشا ومعظم اصحاب المعالى الوزراء ونصحه رئيس الوزراء بالاعتكاف اسبوعا كاملا .

واحتج عبد الخالق بك ولكن سرى باشا صاح فيه :

— انت نسيت انى حاكم عسكرى والا إيه !؟

كونصلتو !

يتحدثون فى مكتب حراسة أموال الألمان عن سعادة احمد خشبة باشا وتطوراته ومن الحكايات التى تحدث كل يوم المنظر التالى :

يدق سعادته الجرس للسكرتير رقم واحد ويسأله :

— عندك إيه ؟

— عندى ٣٠ دوسيه يا افندم

ثم يدق سعادته الجرس للسكرتير رقم اثنين ويسأله :

— عندك إيه ؟

— عندى ٢٠ دوسيه يا افندم !

ويسرح خشبة باشا ربع ساعة ثم يقول :

— وانا عندى صداع .. أجلوا العرض لباكر ان شاء الله !

ثم يسرح خشبة باشا ربع ساعة اخرى ويسأل :

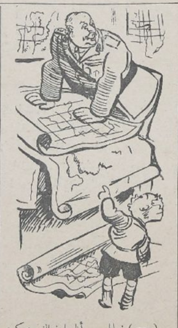
— ما هو أهم موضوع اليوم ؟

أين الحصانة البرلمانية ؟

القبض على الطرزى باشا وانطون الجميل بك



يظهر فى هذه الصورة سعادة حفنى الطرزى باشا وانطون الجميل بك وراء قضبان السجن . . .
والواقع أن الصورة التقطت للاثنين فى قصر عابدين وهما يشاهدان من نافذة القصر حفلة مشايخ الطرق !



(—) : بابا . . . أنا عاوز الف عسكرى طليانى العب بهم !

فيجيب السكرتير رقم واحد ان الموضوع هو الخلاف بين الحراسة الألمانية والحراسة الايطالية فكل منهما تقول إن شركة الزيوت يجب ان تكون تحت حراستها .

ويسرح خشبة باشا لحظة ثم يقول :

— اعطوها للحراسة الايطالية ..

ويعترض على هذا الرأى السكرتير رقم واحد ويبدى اسبابا يقتنع بها سعادة الحارس العام فيقول بعد ان يغفل ربع ساعة اخرى:

— طيب .. تحتفظ بها الحراسة الألمانية

وهنا يعترض السكرتير رقم اثنين ويبدى اسبابا يقتنع بها سعادة الحارس العام .. وبعد ان يسرح ربع ساعة يقول :

— طيب بلاش .. اعطوها للحراسة الايطالية . وهنا يدخل مدير مكتب الحارس العام فيسأله خشبة باشا عن رأيه فيبدى حضرته رأيا ثالثا !

ويصرح سعادة خشبة باشا ثم يقرر تأجيل الموضوع إلى باكر!

سيبويه باشا!

وقد روى لنا أحد الحراس على أموال الألمان انه ذهب لعرض تقرير فى ثمانى صفحات على سعادة خشبة باشا.

وطلب سعادته من الحارس ان يتلو عليه التقرير..

وتلا الحارس الصفحة الأولى والثانية والثالثة والرابعة وخشبة باشا لا يتكلم.

وفى منتصف الصفحة السادسة تنحنح سعادة خشبة باشا وسأل الحارس:

— فين خبر «إن» اللى فى الصفحة الأولى!

وحمل الحارس مذكرته وغادر المكتب ولا يزال البحث جاريا عن خبر «إن» حتى الآن!

مبروك

تحسنت صحة صاحب المقام الرفيع محمد محمود باشا تحسنا عظيما فى الأسبوع الماضى وقد قال لنا سعادة امين عثمان باشا إنه يعتقد أن فى استطاعة رفعتــه أن يغادر داره فى الأسبوع المقبل

وقد استقبل رفعته فى الأسبوع الماضى الدكتور بهى الدين بركات باشا وامين عثمان باشا وبعض زعماء حزب الاحرار.

ورفعته يلازم داره منذ تسعة شهور

ياما فى الجراب!

أقام المستر جاكمون مدير شركة كوك فى مساء الخميس الماضى حفلة كوكتيل وعشاء على ظهر الباخرة سودان الراسية فى النيل.

وحضر الحفلة اصحاب المعالى الوزراء وسعادة عمر فتحى باشا وعبد الوهاب طلعت باشا وامين عثمان باشا وبعض موظفى السفارة البريطانية

وكذلك حضر الحفلة الجنرال ويلسون وقد حمل على كتفه جرابا من الكاكي.

وسأله أحد الوزراء:

— هل احضرت معك طعامك؟!

وضحك الجنرال ويلسون وقال إن الجراب خال من الأكل ولكنه ملآن بالأوراق!

وقص الجنرال على الحضور أنه اعتاد أن يحمل اوراقا كثيرة وأنه لاحظ أن جيوبه لاتحتمل هذه الأوراق فرأى أن يحمل الجراب الكاكي فى كل مكان باعتبار أنه احتياطى للجيوب!

زفاف

احتفل فى مســاء الخميس الماضى بزفاف

الآنسة كريمة المرحوم عبد الرحمن لملوم بك الى الوجيه حسين عطية نجل الأستاذ واغب عطية بك وكيل مجلس النواب .

وقد اقتصرت الحفلة على السيدات مراعاة للحالة الحاضرة ولخاطر مذهب عدم اختلاط الجنسين

واطربت المدعوات المطربة المشهورة اسمهان .

زفاف آخر

واحتفل يوم الجمعة الأسبق بزفاف الضابط الشاب عبد المنعم صبرى الى كريمة المرحوم مصطفى صبرى بك .

وفى أول السهرة رقصت بديعة وغنى ابراهيم حمودة وعزف تخت العقاد .

وفى نهاية السهرة رقص تخت العقاد وغنت بديعة وصفق ابراهيم حمودة !

مولودة سعيدة

رزق الاستاذ زكريا فرحات بمولودة سعيدة اسماها « زينب » تيمنا بالسيدة زينب !

وقد قام الدكتور محمد محمود شحاته بعملية الولادة .

ويشكره والد المولودة للهمة الفائقة التى بذلها حتى جاءت زينب كالقمر التمام !

وزارة المالية

تقبل ادارة التوريدات العمومية بالقاهرة فى الساعة العاشرة من صباح يوم الثلاثاء الموافق ١٧ ديسمبر سنة ١٩٤٠ عطاءات عن تولى عملية الدلالة لبيع الاصناف المستعملة والمستهلكة المستغنى عنها بجميع وزارات ومصالح الحكومة

ويمكن الحصول على الشروط من الادارة المذكورة يوميا مقابل ١٠٠ مليم عن كل نسخة .

٧٥٦٣

مجلس بلدى المنصورة

اعلان مزاد

يطرح فى المزاد العلنى تأجير المعدية بين المنصورة وطلخا لمدة سنتين اعتبارا من اول مايو سنة ١٩٤١ وقد تحددت الساعة العاشرة من صباح يوم ٢٥/١٢/١٩٤٠ لانعقاد جلسة المزاد بالمجلس فمن يرغب الدخول فى هذا المزاد يمكنه الاطلاع على شروط الالتزام بالبلدية والحضور فى الزمان والمكان المذكورين وللبلدية الحق فى قبول أو رفض أى عطاء بدون ابداء الاسباب

٢—٢ ٧٥٤٣





— من فضلك اللى عايز يصطاد يروح منين ؟
— عاوزين تصطادوا بط والا طلاينة

تجديد فى الغناء

دعى الاستاذ محمد الوهاب لاقامة حفلة ودخل حضرته إلى الدار التى أقيمت فيها الحفلة فوجد نفسه بين عدد كبير من العلماء الاجلاء وقد جلسوا ، تعلوهم المهابة والوقار وبأيديهم « السبح » يعدون عليها اسماء الله الحسنى بينما تتمتم شفاههم بآى الذكر الحكيم .

وتناول عبد الوهاب العود وانشأ يغنى — وهو مكموف — اغنية عن الحب والغرام هذا والقوم بين لحظة واخرى يهزون رؤوسهم تارة استنكاراً وتارة عجباً واخيراً سكت عبد الوهاب عن الغناء فالتفتوا إليه . وهنا قال :

— أنا حافظ القرآن .. تحبوا حضراتكم أغنى لكم الفاتحة ؟

حيرانه ايه ؟

سأل بعضهم الآنسة أم كلثوم لماذا هى لم تتبرع حتى اليوم بشىء ما لمنكوبى الغارات الجوية فى الاسكندرية فقالت :

— والله عايزه اتبرع لهم .. لكن إذا تبرعت لهم بعشرين جنيه بس زى مصطفى عمرو باشا انكسف من نفسى ومن الله .. وإذا تبرعت لهم بزيادة عن كده انكسف من سعادة الباشا ومن كلام الناس اللى يقولوا : « يعنى خلاص فاكرة نفسها إيه علشان تتبرع بأكثر من مليونير الصعيد » ؟!



أخبار قصيرة

شكوى

شكى بعض المطربين الى مدير محطة الاذاعة من أن الأستاذ عبد الرحمن سامى سكرتير مصطفى بك رضا يلح عليهم في أن يأخذوا منه ألحانا يذيعونها من المحطة

عودة

عادت المطربة ليلى حلمى وأختها المنولوجست ثريا حلمي من الرحلة التى قاموا بها بين اسيوط واسوان

اتفاق

أمضى المطرب عبد الغنى السيد عقد اتفاق بينه وبين المحطة على جملة اذاعات لمدة عام

غير معقول !

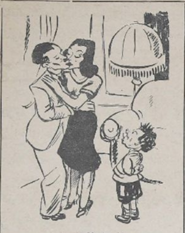
كانت محطة الأذاعة الفلسطينية قد أرسلت للمحطة المصرية بأن بعض المطربين والمطربات من أبناء فلسطين يرغبون فى الاتفاق على الاذاعة مع المحطة المصرية

وقد أرسلت المحطة المصرية تقول إن ميزانيتها لم تعد تسمح حتى لبعض المطربين المصريين بالعمل فيها .

أقبح من الذنب !

مثلت الفرقة القومية فى مساء الخميس الأسبق رواية نشيد الهوى لأول مرة فى هذا الموسم .

وكان للسيدة امينة نور الدين دور فى هذه الرواية ، وقد ذهبت حضرتها فى صباح ذلك اليوم إلى الفرقة واشتركت فى البروفة الأخيرة .



الاسرار لاتفشى !
— ماما . . . بابا . . . انتم موش خايفين من الخدامة أحسن تزعل ؟ !

وفى الوقت الذى كان يرفع فيه الستار عن رواية نشيد الهوى ، كان البحث يدور فى كل مكان عن أمينة نور الدين التى لم تحضر ولم تخطر الفرقة بسبب تغيبها ، وكأنها كاتب هذه السطور حينما يكون الاستاذ التابعى متغيباً عن مدينة القاهرة !!

وفى اليوم التالى ذهبت أمينة إلى الفرقة القومية فقوبلت بالصوت الحيانى من جميع افراد الفرقة وقيل لها ان المدير أمر بفصلها لاهمالها .

وذهبت أمينة إلى مدير الفرقة تقول ان سبب تأخرها هو انها نسيت ان لها دوراً فى نشيد الهوى على الرغم من انها كانت هناك فى الصباح .

وقال لها خليل بك مطران إن هذا ليس عذراً .

وقالت أمينة انها كانت تستطيع ان تكذب وتقول مثلا إن دوراً عصبياً ألم بها وهى فى المنزل بمفردها ولم تفق منه إلا بعد انتهاء موعد عرض الرواية ولكنها آثرت ان تقول الحق ولا شىء إلا الحق .

ويقول المتصلون بالفرقة إن المدير قرر فصلها .

ويقول المتصلون بالممثلة إن أمينة تعمدت هذا الاهمال حتى تفصلها الفرقة وتفوز

بمكافأتها لأنها سئمت العمل فى الفرقة القومية وتنوى التفرغ للاعمال الحرة فقط !!

غير مقصود !

معروف عن الأستاذ أدمون تويما الممثل بالفرقة القومية انه كلما التقى بزميـل له فى الصباح اثناء البروفات يبادره قائلا — صباح الخير يا فلان . . يلعن ابو اللى مزعلك !

وحدث ان دخل إدمون تويما إلى الفرقة وكان فتوح نشاطى وروحية خالد وغيرهما من أفراد الفرقة موجودين هناك

وحيا إدمون فتوح قائلا :

— صباح الخير يا فتوح ... يلعن ابو اللى مزعلك

ولما كانت روحية خالد موجودة فى تلك اللحظة — وبينها وبين فتوح ما صـنع الحداد — فقد قامت من فورها وراحت تسب لادمون الأولين والآخرين ... وإدمون فى ذهول لأنه لا يعلم سببا لذلك

وبعد مجهود عنيف استطاع أولاد الحلال أن يقنعوا روحية بحقيقة المسألة وان يدخلوا لسانها الطويل إلى مكانه الامين !

شريط ماركونى

كان المفروض ان الاستاذ محمد عبد الوهاب سوف يسجل أغنية جديدة على احد شرائط ماركونى فى الاسبوع الماضى

ولكن تبين للمحطة ان شرائط ماركونى الجديدة قد نفدت جميعها

ولما كان الاتفاق بين عبـد الوهاب والمحطة يقضى بأن يسجل أغانيه على شرائط جديدة « لنج » فقد اخطرت المحطة المطرب الكبير بأن ينتظر حتى تحضر الشرائط الجديدة من لندن

ولهذه المناسبة نذكر ان الأغنية الجديدة التى سيسجلها هى قصيدة عنوانها «الكرنك» وهى من تأليف الشاعر احمد فتحى

تسمم

حدث منذ ايام ان سقط الاستاذ مختار عثمان مغشيا عليه فجأة وهو يؤدى دوره فى رواية قهوة الذوات

وجاءت عربة الاسعاف ونقلت الممثل إلى المستشفى حيث تبين انه مصاب بتسمم

وقد اتضح بعد ذلك انه كان على مختار ان يشرب كوبا من الماء فى الرواية، وقد ظن العامل انه لن يشربه فلم يهتم بنظافة الكوب وكان به مادة سامة نشأ عنها ما نشأ !

يا علقة ما تمت !

اتصل بنا ان مطربا محروما من الاذاعة من زمن ، ظن ان شخصاً معيناً من موظفى المحطة هو السبب فى هذا الحرمان .

وعنها وتربص المطرب للموظف وهو خارج من دار المحطة وراح يوجه إليه التهم وكيف ان الهدايا هى مفتاح اتفاق المطربين مع المحطة !!

ولولا ان بعض المارة حالوا بين الاثنين لكانا اشتبكا فى معركة تسيل فيها الدماء !

قصة الأسبوع

نحن الأدباء

بقلم يوسف جوهر

جلس ليكتب . . . قصة

فاته قصاص ..

وباغته سؤال وأنامله تعبث بالقلم : لماذا يكتب؟!

واجابته نفسه اجابات شتى .. حائرة .

وخفض بصره على الورق الفارغ . . وتنهد، كالمتعب . كما يشتاق من يدمنون التدخين الى الاقلاع عنه . . كذلك كان هو أيضا يتوق أن تكون تلك القصة التي يهم أن يدونها آخر قصة !

لكن كثيرين من المدخنين قالوا : « هذه آخر سيجارة نشربها » ثم عادت أناملهم تنفض من جديد الرماد الذى ينبت فى رؤوس لفافاتهم .

وكالمدخن الذى يلذ له أن يرى تلك السحب الرقيقة تثب من أنفه وتترامى فى الفضاء ، كان يلذ له هو أيضا أن يرى الكلمات تنعقد على الورق .

الكلمات . . ذلك الهباء الذى تمتصه رأسه من روحه ، ثم تنفثه خلال ذلك المبسم الماكر الذى يدعى : القلم .

مسكينة نفس الكاتب .. إنها اذن دخينة تحترق . تتصاعد منها الكلمات . ويعلوها الرماد . ثم يأتى وقت تغدو فيه كلها رماداً !

ذكر قراءه . . انهم يجلسون الى جواره . . لايدخنون . . ولا يلمسون المبسم . . بل يتنسمون الدخان المتصاعد . يستنشقون افكاره . ويقولون هذا دخان ثمين عطر . وهذا دخان ردىء رخيص .

وكم فيهم من مزكوم مسدود الأنف . وكم فيهم من ابتلى بفم مريض لايتذوق . لكنهم مع ذلك يصدرون الاحكام بجرأة ...

كان ذلك الفتى تلك الليلة ملولا مرهقا . . أخذ يبحث فى فتور عن فكرة . . عن عود من الثقاب يشعل به « الدخينة » .

لكن الأفكار التى مرت بخاطره كانت كلها باردة ، مطفأة

إن علبة الثقاب التى يملكها . التى ترقد فيها تلك العيدان الحمراء الرشيقة قد احترقت رؤوسها الذهبية التى تلتهب . لقد استخدمها كلها فى الماضى . وصيرها فحما . كتب عن الحب ، وعن البغض ، وعن الرجال الذين يضعون قلوبهم فى رؤوسهم ، وعن الذين يودعون رؤوسهم فى أحذيتهم، وعن النساء الآثمات، والنساء المصوغات من النور والطهارة . ووصف النجوم الشاحبة ، واخواتها الباسمات . والنسيم البارد وهو يرتعش فى العراء ، فى الشتاء . . والياسمين وهو ينثر ضحكاته الصغيرة البيضاء فى وجه الشمس وكتب عن الليل المكتوم الذى تملأ الكآبة السوداء قلبه الكبير ويتدفق الظلام فى شرايينه الضخمة المعتمة .

من الدخان الذى كان ينفثه تصاعدت رائحة الضحك والدموع .

إنه كتب ، وكتب ، وكتب .

ولم يبق شىء .

إن رئتيه قد اسودتا من الافراط فى التدخين . قد احترقتا . عليه أن يستريح . أن يجلس كأولئك « الكيفة » المتعطلين الذين يستنشقون ، وينقدون ولا يدخنون ..

* * *

هل انتهى حقا ؟!. فى هذه السن الباكرة . قبل أن يبلغ الثلاثين ؟ ! .

حلا له أن يرثى نفسه . وضع القلم . المبسم . على المكتب . وغطاه بالورقة الناصعة كما يغطى الميت المسجى بملاءة بيضاء . واستدعى السنين التى انفرطت من حياته لتحضير حفلة « التأبين » .

رأى الشماتة تعلو وجوه اعوامه تلك المنصرمة ، التى انفقها فى الاحلام العقيمة . رآها تتهامس ساخرة وهى ترمق القلم القتيل . وتقول إن ذلك العربيد قد انحطم . سقط ولن يقوم .

وتركهن الفتى يتهامسن ويشمتن ، وانصرف الى ذكرياته .

ذكر أول قصة كتبها !.

كان مايزال تلميذا ، فى المدرسة الثانوية .

انفق الليل وحيداً فى حجرته يكتب عبارة ، ثم يحدق فى الفضاء ساعة ، فقد قرأ أن المفكرين يفعلون ذلك .

خال فى ذلك الحين أن الجمل التى كان يكتبها جمل ذهبية . آيات .

وكانت عينا « رئيفة » بنت الجيران المنجم الذى يغترف منه كنوز البلاغة .

كانت رئيفة فى الثالثة عشرة . وكان هو فى الخامسة عشرة ! !

وكان قد ظفر قبل ذلك بنشر مقالين فى صحيفة المدرسة . وملأه ذلك زهواً ، فكان يقول لرئيفة صديقته فى سمرهما : نحن الأدباء . ونحن معشر « الكتاب » . وبصفتى من « حملة » الاقلام .

وكانت رئيفة تصغى له مندهشة معجبة ، وهى تفتح عينيها الواسعتين المنعمتين بصفاء له لون الزمرد الأخضر . فلما قال لها : « سأكتب قصة عن شعرك الذهبي ، واهدابك الطويلة ، وذقنك الصغيرة الحلوة . سأخلدك . كما خلد دانتى بياتريس » لما قال لها ذلك فرحت . وطبعت على خده قبلة مرتجفة . وذهبت تعدو وقد اندلعت نار الحياة الوردية فى وجنتيها .

وألهبت تلك القبلة خياله . أحس أنها عشاء ساخن ملأه شبعاً ، فلم يتناول طعامه وأغلق بابه ، وبرى القلم ، عدة مرات خيل له أن سن القلم الدقيق يستطيع أن يقتنص أجمل الكلمات الشاردة فى رأسه

فى قصته الأولى تلك جعل من رئيفة بطلة، وجعل من نفسه بطلا . ورأى نفسه بعين الخيال ، يقدم لها عدد المجلة التى ستظفر بنشر القصة وهو يقول فى غير اكتراث : « لقد وعدتك أن أخلدك . »

استيقظ فى الصباح فاذا برأسه ملقاة على المكتب الى جوار الورق . فرك عينيه وهو يبتسم . نعم إنه ناضل النعاس طويلا . وأتم عمله الأدبي العظيم . وضع القصة فى ظرف كتب عليه اسم رئيس تحرير مجلة أدبية كبيرة .

وعندما قصد الى صندوق البريد الاحمر خيل له أن الصندوق يضحك ، ويرحب برسالته .

. . . ولما وصل الى المدرسة فى ذلك الصباح كانت الحصة الأولى قد ذهبت . وتلقاه الضابط على الباب بالتحية التقليدية . لذعة من الخيزرانة فى الكف اليمنى . ولذعة في الكف اليسرى . وأوصى له بساعة حبس انفرادي فى (الزنزانة) . ولم يبال بذلك . كل العظماء اضطهدوا وقوبلوا بالقسوة فى فاتحة حياتهم . إنه يدخر لهذا الضابط الغبي نظرة احتقار سيرميه بها عندما تظهر قصته فى المجلة الكبيرة متوجة باسمه . عند ذلك ستذيع شهرته ويعرف هو ، والناظر ، والمعلمون ، والتلاميذ ، قدره وخطره . .

ولقيته رئيفة ، عند الغروب ، فوق سطح البيت حيث اعتادا أن يلتقيا فى حجرة الغسيل ، فى أمان من العيون .

جلسا يتحدثان . . فقد كان الرغى والثرثرة كل اطماعهما من الحب . . .

وأجاب على التساؤل الجائل فى عينيها : « خلاص . . »

وأخرج « التسويدة » من جيبه . . وانطلق يقرأ . . وأخذت تنصت . . كان صوته يرتعش من التأثر ، وكانت أنامله ترتجف .

ولما فرغ من تلاوته كانت تغطى البحيرة الخضراء النائمة فى عينيها غيمة من الدموع . .

وقال له الاعجاب اللامع فى عينيها : « انك رجلى . . وأنا . . امرأتك »

***

لم ينم الكاتب النحرير فى الليلة التى تظهر المجلة فى صباحها .

فى الفجر وثب من سريره . . ووقف على الباب يرقب بائع الصحف . . واختطف منه عددا . .

وأخذ يقلب الصفحات فى لهفة . .

أسفاه . . إن القصة لم تنشر . .

وسقط قلبه فى لجة من الكآبة .

ولما سألته رئيفة عن « السبب » أجابها فى غير اكتراث : « انهم يدخرون المواضيع الشائقة للاعداد الممتازة . . »

وظهر عدد ، وعدد ، وأعداد . . . ممتازة . ولم تظهر القصة .

وحزنت الفتاة الصغيرة .

وبدأ اعجابها برجلها يبهت . . وبدأ يراود روحها الغضب . . لقد أسرت لصاحباتها أنه كتب لأجلها قصة هائلة . . وهاهن يسخرن منها . . .

كانت رئيفة تسأل ، وتلح في السؤال ، وانتحل كل الأعذار . . ولم تعد تصدقه . . .

وجمع أطراف شجاعته ، وذهب ليسأل رئيس التحرير . .

وكان رجلا رقيقا فخرج القصصى وفى جيبه قصته ، وبضع قطع من البنبون . .

فى تلك الليلة بكى طويلا . . ومزقت الذلة قلبه . .

منذ ذلك هرب من وجهها وتحاشى أن يلقاها . .

لقد التهمت الهزيمة كبرياءه واعتداده . . .

لـكن الصـدفة الساخرة جمعتهما ذات مرة على السلم ، فحيته بكلمة واحدة ، وهى تحدق فى عينيه بخبث قالت : « نحن الكتاب .. نحن الأدباء .. » ثم واصلت الصعود . . كان صوتها يقطر تهكما ... واحتقارا .

ونقل أبوه من القاهرة الى الأقاليم . . وأنقذه ذلك من جرحه .. لـكنه لم ينقذه من ألمه ...

فانه كان يحبها ... ولا يريد أن يفارقها .

***

ومضت الأعوام . . . ونشر قصـة وقصة . . وأصبح قصاصا ! !

ولـكن الجرح القديم ظل مفتوحا فى أعماق روحه لم ينس قط وجه رئيفة الصغيرة . . ظل محياها يخفق فى حنايا روحه ... طويلا .

ورأى عذارى كثيرات .. لـكن لم تدخل احداهن قلبه .. الذى ظل مغلقا .. مستكبرا .. لا ينحنى أمام الحسن .. ولا يظمأ للشفاه الوردية . .

ما اشتاق قط إلا الى تلك القبلة البعيدة . . التى طبعتها على خده العذراء الصغيرة عندما وعدها ان.. يخلدها !

إنه يعيش الآن فى عالمـه الفريد الموحش الذى أنشأه لنفسه .

إنه يخلق من الكلمات الفانية عرائسه .. ويعيش معهن . . الي أن يملهن فيقضى عليهن بالموت . . ويخلق غيرهن .

ومتعته أن يسبغ عليهن كل أو بعض جمال وخلال الصبية الصغيرة الغابرة ... رئيفة فانها لم تنصرف بعد من حياته التى وهبها للحلم والوهم .

***

ومنذ أيام اقتحمت رئيفة عالم الأشبـاح الشاحبة

المرتجفة ، ولقيته بدمها ولحمها ..

ما أعجب الصدفة ! .. بعد اثنى عشر عاما !... تجمعهما فى بهو المسرح تلك الحفلة التمثيلية ، التى أقيمت للترفية عن الجنود ، بين الفصول ! .

عرفها وعرفته..واندفعت نحوه ، وكأنلم يكن بينهما خصام .

وقالت له باسمة وهى تضع يدها فى يده : « كل هذا الزمن .. لم أرك ! »

وأجاب كالحالم : « نعم .. كنا أطفالا .. »

وسألته مداعبة: «ماذا صنعت بالقصة ..ألم يفرج عنها رئيس التحرير »

وقال ضاحكا : « مازلت تذكرين ! . . »

وأجابته : « نعم . . وقد أدركت فيا بعد أنك تورطت .. وأن الأمر لم يكن بيدك..وما كان يجب أن ألومك .. وقد ندمت . . وتقت دائما أن ألقاك لأعتذر عن غضبي الصبيانى منك . . »

وقاطعها ضاحكا : « عفوا . . تعلمت منذ ذلك أن لا أسرف فى الوعود »

وبادرته : « لكننى لا أخليك من اللوم .. إنك أصبحت كاتبا .. ينشر مايريد . . لكنك لم تذكر قصة رئيفة .. قصتك الأولى التى اعتقلت..اننى أتتبع انتاجك بفرح منذ بعيد . . وطالما تمنيت أن أرى اسمي .. ولو مرة .. »

هم أن يقول لها : « لكننى أعطيت كثيرات من مخلوقاتى قسماتك ، ولون عينيك .. » ثم آثر أن يسكت

وسألته باسمة : « هل تعدنى هذه المرة أن لا تنسى .. رئيفة ؟ »

وأجابها : « أعدك »

وأحس أن للكلمة وهى تذوب على لسانه طعما مراً.

وقالت له « وداعا .. فان زوجى ينتظرنى.. »

إذن فذلك الدب الكبير الجاثم فى المقصورة هو زوجها ! . .

كان يعرفه . . إنه أحد « الأعيان » الذين لا يحضرون التمثيل إلا مكرهين .. إذ توزع عليهم التذاكر قسرا بواسطة رجال الادارة ! . .

وضحك الفتى فى نفسه . . كان يرجو لرئيفة أن تغدو زوجة شاعر لا زوجة قصاب .

أحس أنه لن يستطيع أن يستعير فى المستقبل شيئا من قسمات وقوام تلك المرأة .. إن الحسناء التى كانت تلهمه هى البنية النحيلة البيضاء ، الخضراء العينين.. كان يتصورها باقية كما هى..لقد قتلت رئيفة الحقيقية الأنيقة الناضجة ، التى ظهرت فجأة ، رئيفة الصغيرة التى عاشت كل هذا الزمن فى خياله .

***

وبينما القصاص يذكر تلك القصة الأولى البعيدة ، وخاتمتها ، حانت منه التفاتة فرأى القلم الذي كان مسجى تحت الورق الأبيض واقفا بين انامله يتناثر الدخان منه ...

وعجب المسكين . . إن نفسه لم تحترق بعد .. لم تصبح كلها رمادا كما توهم ...

مايزال الدخان يتصاعد ... ويتلوى فى الهواء..

يوسف جوهر

اعلانات قضائية

فى يوم الاثنين ٢٣ ديسمبر سنة ١٩٤٠ الساعه ٨ صباحا وما بعدها واليوم التالى اذا لزم بناحية سلامون مركز ابو تيج سيباع مواشي واشياء اخرى موضحة بمحضر الحجز ملك محمد على السيد بخيت من سلامون نفاذا للحكم ن ٢٧٤٩ سنة ٩٤٠ وفاء لمبلغ ٤٤٦١ قرش صاغ كطلب عبد الرحمن عبد الحكيم سعد من سلامون

فعلي راغب الشراء الحضور ٥١٥

فى يوم الاحد ٢٢ ديسمبر سنة ١٩٤٠ الساعة ٨ صباحا بناحية اهناسيه الخضرة مركز بنى سويف والايام التاليه اذا لزم سيباع فرس احمر مبين اوصافها بمحضر الحجز ملك الشيخ احمد سيد صفى الدين من الناحية نفاذاً للحكم ن ٥٤٥٠ سنة ٩٤٠ وفاء لمبلغ ٦٦٥ قرش صاغ كطلب على عبد العال سليمان من بنى سويف بشارع المنجد

فعلى راغب الشراء الحضور ٥١٦

فى يوم الاحد ٢٢ ديسمبر سنة ١٩٤٠ الساعه ٨ صباحا بعزبة ابو الذهب تبع كفر الباشا ويوم ٢٩ منه بسوق ديرب نجم سيباع حمار ابيض ملك عبد المطلب متولى من الناحية نفاذا للحكم ن ٤٣٢٤ سنة ١٩٤٠ مدنى السنبلاوين وفاء لمبلغ ١١٥ قرش صاغ كطلب سليم هلال عطية من برمكيم

فعلى راغب الشراء الحضور ٥١٨

في يوم ٢٩ ديسمبر سنة ١٩٤٠ الساعه ٨ صباحا والايام التاليه اذا لزم بناحية الدير سيباع حماره خضره ملك محمد رسلان محمد جابر وعجله بقر وسرير خشب وبردتين صوف ملك عبد الكريم مصطفى و٣ نعاج ملك يس فضل بركات الجميع من الحميدات نفاذا للحكم ن ٤٤٩ سنة ٤٠ اسنا وفاء لمبلغ ٤١٧ قرش صاغ كطلب الشيخ محمود على غزالى من الدير

فعلى راغب الشراء الحضور ٥١٩

فى يوم الثلاثاء ٢٤ ديسمبر سنة ١٩٤٠ الساعه ٨ صباحا بناحية مسرع مركز ومديرية اسيوط ويوم الاحد ٢٩ منه بسوق منقباد

سيباع بقره صفره وعجل بقر احمر وزراعة فدان قطن وزراعة فدانين اذره ملك هاشم درويش احمد المزارع المقيم بالناحيـة نفاذا لحكم محكمة عابدين الجزئيـه الاهليه فى القضية المدنيه ن ٢٥٤٥ سنة ١٩٤٠ وفاء لمبلغ ٩٢٠ مليم و ٧٩ جنيه كطلب الست هانم طلبه المقيمه بمصر

فعلى راغب الشراء الحضور ٥١٢

فى يوم السبت ٢١ ديسمبر سنة ١٩٤٠ الساعه ٨ صباحا بالشعرا تبع دمياط ويوم الخميس ٢٦ منه بسوق بندر دمياط اذا لم يتم البيع فى اليوم الاول سيباع المنقولات والارز والشعير الموضحين بمحضر الحجز تنفيذا لحكم محكمة دمياط الاهليـه فى القضيه المدنيه ن ٢٨٤٨ سنة ١٩٤٠ وفاء لمبلغ ٦٧٨ قرش صاغ

وهذه الاشياء ملك سعد محمد سعدون من الشعرا كطلب السيد جوهر من عزبة مصطفى الصعيدى تبع الشعرا

فعلى راغب الشراء الحضور ٥٢١

فى يوم الخميس ٢٦ ديسمبر سنة ١٩٤٠ الساعه ٨ صباحا ببندر البلينا والايام التاليه اذا لزم الحال سيباع الاشياء الموضحه بمحضر الحجز ملك ظريف جورجى عبد الله من بندر البلينا نفاذا لحكم محكمة جرجا الاهليه ن ٣٩٩٦ سنة ١٩٤٠ وفاء لمبلغ ١٤٢٤ قرش صاغ

كطلب عبد النور افندى ابراهيم خليل غالى من بندر جرجا

فعلى راغب الشراء الحضور ٥٢٠

فى يوم السبت ٤ يناير سنة ١٩٤١ الساعه ٨ صباحا والايام التاليه اذا لزم الحال بناحية لمروط مركز فاقوس شرقية

سيباع الزراعة الموضحة بمحضر الحجز ملك عبد القادر على عمر مزارع ومقيم بالناحية نفاذا للحكم ن ٩٦٠ سنة ١٩٤٠ مدنى فاقوس

كطلب الشيخ اسماعيل ابراهيم من الناحية وفاء لمبلغ ٥ ج و ٢٣٥ م

فعلى راغب الشراء الحضور ٥١٤

فى يوم ١٨ يناير سنة ١٩٤١ الساعه ٨ صباحا بنجع خليفه تبع الكوم الاصفر مركز طهطا وما بعدها والايام التاليه اذا لزم الحال

سيباع محصول زراعة ٦ ف مزرعين اذره وقطن المبينين بمحضر الحجز ملك على حسن تمم وتمام فؤاد تمم من الناحية

تنفيذا للحكم فى القضيه المدنيه ن ١٨٩١ سنة ١٩٤٠ طهطا وفاء لمبلغ ٤٩٣ قرش صاغ

كطلب الخواجة لبيب طانيوس قزمان التاجر بطهطا

فعلى راغب الشراء الحضور ٥١٧

آخر ساعة المصورة



حزب الاحرار ... ذو الالف رأى !

(—) : معلوم ! سمونا حزب الأحرار لأن كل واحد فينا حر يعمل اللى هو ّه عاوزه !

مطبعة آخر ساعة